

# شرح المنهاج من ميراث النبوة 73 - الملحق 60 | السياسة

## والحكم وهيمنة الإسلام | أحمد السيد

أحمد السد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهه سبحانه وعظيم سلطانه اللهم لك الحمد ربنا كما تحب  
وترضى اما بعد نستعين بالله ونستفتح مجلساً جديداً - 00:00:00

من مجالس شرح المنهاج من ميراث النبوة في شرح الملحق وهذا هو المجلس الاخير في شرح الباب الخامس من ابواب الملحق من  
منهاج من ميراث النبوة وهذا الباب هو باب في ان الدين شامل للسياسة. والحكم - 00:00:16

ووجوب السعي لهيمنة الاسلام والحكم به. قال الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وقال سبحانه وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض - 00:00:34  
كما استخلف الذين من قبلهم ولم يمكّن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولبدلهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون وقال سبحانه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وقال سبحانه من لم يحكم بما انزل الله - 00:00:54

وقال سبحانه افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون؟ وقال -00:01:15 وائلك هم الظالمون. وقال سبحانه ومن لم يحكم بما انزل الله وائلك هم الفاسقون وقال سبحانه وان حكم بينهم بما انزل الله.

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وقال ولكن كونوا ربانين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - 00:01:30

هذه الاية الاخيرة قد يقول قائل ما علاقتها في ان الدين شامل للسياسة والحكم ووجوب السعي هيمنة الاسلام ولذلك اتيت بكلام الطبرى في اساس المتن على قول الله سبحانه وتعالى ولكن كونوا ربانين. قال الطبرى رحمة الله الربانى الجامع الى العلم والفقه - 00:01:48

البصر بالسياسة والتدبير والقيام بامور الرعية وما يصلحهم في دنياهم ودينهم هذه مجموعة من الآيات القرآنية المستدل بها على عنوان الباب ان الدين شامل للسياسة والحكم به. والحكم عفوا والمقصود ان هذا الدين العظيم الذي انزله الله سبحانه وتعالى - 00:02:10

يكون مرجعاً بين الناس. لأن المرجع - 38:02:00

او المرجعية على قسمين هذی نقطه مهمة المرجعية الوھي على قسمین مرجعیة عامه في مختلف الشؤون والاحوال والقسم الثاني مرجعیة خاصه عند التنازع تحديدا وقد امر الله سبحانه وتعالی بالرجوع الى كتابه وسنة نبیه صلی الله علیه وسلم فی الامرین - 00:02:56

في الامر العام اللي هو ان يرجع الانسان وهذا طبعاً ورد معنا في المنهاج. اللي هو ضبط الافهام على معيار الوحي وتصحيح المعايير

كتاب الله وكتاب الناس وكتاب الطلاق وكتاب العصافير وكتاب الماء والغبار

والمرجعية الخاصة هي الواردة في الآية قبل الأخيرة في هذا هذا الباب - 00:03:38

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم شجرة بهذه في الخصومات والخلافات اقسم الله بنفسه سبحانه ان الانسان لن يؤمن حقا الانسان لن يؤمن هكذا لا يؤمنون - 00:03:52

حتى يحكموك فيما شجر بينهم. حتى يحكموا النبي صلى الله عليه وسلم عند النزاعات والاختلافات. وهذا هذه الآية اتت بعد ايات من قوله سبحانه وتعالى ايش في نفس المعنى اللي هو التنازع الشاجر - 00:04:13

وان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. هذى في نفس قبل ايات فقط يسيرة في سورة النساء اذا المرجعية مرجعية الوحي على قسمين - 00:04:30

فالخلاصة ان الله سبحانه وتعالى جعل الوحي مرجعية وجعل في الوحي قوانين وتشريعات اراد سبحانه من عباده المؤمنين ان يجعلوها هي القوانين التي يحكم بها بين الناس عند النزاع ويفصل بها فيما بينه - 00:04:44

وكون الوحي مرجعية وكونه الفصل عند النزاع هذا لا يكون الا بهيمنة هذا لا يكون الا ان تكون عند من يحكم بهذا الوحي كلمة الفصل واما يؤكد أهمية هذه الهيئة - 00:05:04

سياق آية فان تنازعتم من يلتفت لي الدليل بسرعة ما راح اعيد الجملة سياقها يا ايها الذين امنوا اطاعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء هذى فان تنازعتم - 00:05:23

تشمل عامة الناس اولي الامر العلماء الامراء الحكام ردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر اذا هذه المرجعية عليا هذه المرجعية عليا هي مرجعية لولي الامر ومرجعية لعامة الناس. مرجعية للحاكم ومرجعية للمحکوم - 00:05:48

فان تنازعتم يعني سواء فيما بينكم وبين اولي الامر او فيما بينكم انتم او فيما بين اولي الامر فيما بينهم. هذى تنازعتم تشمل كل الفئات والطبقات ردوه الى الله والرسول. المرجعية العليا - 00:06:16

المرجعية العليا فهذا الان فقط هذا تعليق على هذا المعنى باجماله انه الدين الذي انزله الله لم ينزله ليكون المثل الاوحد له هو ان يقرأ وترتل اياته في دور العبادة - 00:06:34

هي في مساجد الله وانما يقرأ ويرتل في مساجد الله ويحكم به بين الناس. وهذا الامر ليس من باب الكمال بحيث يقال والله يقرأ ويرتل في بيته في بيوت الله من باب يعني الامر - 00:06:59

وان كان يعني يحكم به فهذا شيء جيد يعني. لا ان مما ورد من الآيات ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. ومن لم يحكم ما انزل الله فاولئك هم الظالمون. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون - 00:07:19

اذا هذا الدين في محتوياته يتسم بالشمولية فيه الاخلاق والاداب سلوك تزكية اليوم الآخر كان الطهارة والصلة وفيه احكام البيوع والمعاملات المالية. وفيه احكام الحدود والدماء والقضاء الاسلام جاء ترى معير وحدد كل شيء - 00:07:35

هذا يقتل في احكام معينة للقتل هذا جرح الآخر احكام معينة للجراحات هذا يعني نوع معين من القتل له حكم معين ومحدد الديمة لها تحديدات شرعية واضحة. وهكذا طيب الان لما يعمل بآيات - 00:08:05

لا يسخر قوم من قوم وبأحاديث لا يتحدث اثنان دون الثالث وبالنصوص الشرعية المتعلقة بالقلب وصلاحه وحتى من حيث احكام العملية بالصلة والزكاة وما الى ذلك ولا يعمل بالنصوص التي وردت في الفصل بين الناس وفي تحديد القوانين الواضحة - 00:08:30

في كثير من المسائل المرتبطة بالدماء وبالحقوق وبالاواعض وبالموال يقال تم تعطيل شيء من الاجتهادات الشخصية او يقال تم تعطيل تعطيل شيء من دين الله تم تعطيله شيء من دين الله. لماذا اقول هذا الكلام؟ - 00:09:00

انه الباب باب في ان الدين شامل للسياسة والحكم اذا هذا دين ان يكون القانون الاسلامي هو القانون المرجعي الحاكم بين الناس هذا اسمه دين ومن اعظم البدع التي نشأت في زماننا - 00:09:25

بدعة التقسيم بين المسلمين او تصنیف المسلمين الى مسلمین يريدون الحكم بالاسلام ومسلمین لا يريدون الحكم بالاسلام محل

- خيطة الواحد يختار الثوب اللي يحتاجه ويبغاه ها اذا انت مسلم ليس عندك خيار في ان تقبل او لا تقبل. لأن هذا تعرفون ماذا هو

00:09:43

هي ليست صراعات ايديولوجيات ترى السياقات جماعات وافكار وحركات ابدا ومن مقبل الاستسلام والتسليم لله وهذا مرتبط باسم الاسلام. تقول لي ما الدليل يا اخي الكريم نحن نتكلم محبة واخوة حتى تعي - 00:10:12

وليس حتى تفرض الافكار فرضا وتحقق نقاط في صراعات وسجلات فان اردت ان تعي فدونك هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا شف لاحظ انا قلت ارتبط بالتسليم. الاستسلام. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا - 00:10:31

اما قضيت ايش ويسلموا تسليما يعني ينبغي ان تسلم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فيما جاء عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه القضايا يقول لي والله بس انا اعيش في بلد او في واقع ما في هذه القضايا فكيف اسلم تماما؟ انا اقول لك هذه الان ظروف استثنائية في تاريخ معين في سياق الى اخره هذا شيء اخر - 00:10:55

انا ما اتكلم عن عدم القدرة انا اتكلم عن الرغبة والارادة يجب ان ترغب وتسعى وتطمح وتتمنى وتترجم ان يكون هذا الدين بقوانيه الشرعية هو الحاكم وهو المرجع نسميه مرجع دستوري مرجع قانوني مرجع ايا كان. هو المرجع - 00:11:18

الذى يحكم به بين الناس خاصة وانه قد جاء في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. جاءت النصوص المفصلة في في هذه القضايا طيب هل الحاكم المسلم - 00:11:48

ينبغي عليه ان يحكم بدين الله في مرجعية الولي الخاصة العامة الخاصة قلنا اللي هي عند عند النزاع عامة بطبيعة الحال يعني اقامة دين الله والحكم بشرعية الله ليس مجرد تحكيم القوانين الاسلامية الشرعية فيما يتعلق بالحدود والاموال والابضاع والاعراض - 00:12:06

والدماء وانما هو في اقامة دين الله بمعناه الشامل وهذا يؤكده ما مر معنا في شرح باب مركبة الجهاد بالاسلام في كتاب المنهاج اول اية في الكتاب او في الباب قوله سبحانه وتعالى لقد ارسلنا رسلنا ولقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس - 00:12:37

بالقسط هذه ليقوم الناس بالقسط هذه المرجعية العامة اقامة المرجعية العامة والخاصة. يعني اقامة القسط بين الناس هل هو القسط؟ عندما يتنازعون فيما بينهم يحكم بينهم بالقسط او اقامة القسط هي عامة تشمل ايصال الحقوق الى اهلها ولو لم يكن فيها تنازع - 00:13:03

وفي اقامة العدل عموما الثاني يقوم الناس بالقسط ليس فقط فيما تشارعوا فيه وانما ليقوم الناس بالقسط على هذا الميزان العظيم الذي انزله الله سبحانه وتعالى هذه الایات واضحة والكلام فيها اذا اردنا ان نقف عند كل اية سيطول - 00:13:27

ولو تذكرون في دروس السياسة الشرعية في شرح كتاب السياسة الشرعية لابن تيمية رحمة الله تعالى بنى ابن تيمية كتابه كاملا على هذه الایة الاولى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل - 00:13:48

في الجملة الاولى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. قال لك الامانات ت分成 الى قسمين. امانات مالية وامانات في الولايات وقال لك ما هي الامانات المالية التي ينبغي ان - 00:14:06

تبدأ بالنسبة هو يسمى هذه الایة وبناء على بعض الروايات والنصوص يسمى ايات اية الامراء ها انه ان الله يأمركم ان تؤدوا طبعا هي تشمل الجميع تشمل هذه الایة تشمل - 00:14:18

الامراء يعني الرعية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانة الى اهلها. التولية هذه هذه من الامانة ايش الدليل على ان تولية الاصلاح من الامانات الذي ينبغي ان تؤدى في الدليل - 00:14:33

ما الدليل على ان تولية الاصلاح هو من الامانات التي ينبغي اداؤها احسنت في البخاري اذا ضياع الامانة فانتظر الساعة. قالوا يا رسول الله وما ضياع الامانة؟ قال ان يوسرد الامر الى غير اهله - 00:14:52

اذا ان تؤدوا الامانة الى اهلها نعم امانات في الولايات كالامانات في الاموال اذا حكمتم من الناس ان تحكموا بالعدل

تذكروا تقسيم ابن تيمية في الكتاب السياسة الشرعية كيف قسمها هذا ايضا الاية الاولى قسمها الى امانات في الاموال واموال -

00:15:11

في شسمه الولايات الله يرحم اللي كانوا يراجعوا وكانوا يذاكروا الدروس وكانوا الله يرحمهم يا شيخ الله يرحمهم ويعوض الامة خيرا  
يا رب تذكروا التقسيم الثاني ولا لا يا جماعة الخير - 00:15:26

ايش التقسيم الثاني؟ واذا حكمتم يا الناس انتقصوا من العدل ايشها الحقوق التي لمعين والحقوق التي ليست لمعين تذكر ولا ما  
تذكروا والحقوق التي ليست لمعين هذه هي الحدود الشرعية التي انزلها الله سبحانه وتعالى. فهي داخلة واذا حكمتم بين الناس ان  
تحكموا بالعدل - 00:15:42

والحقوق التي لمعين هذه هي اللي هي في موضوع الدماء والاموال والاواعض كلها داخلة واذا حكمتم من الناس ان تحكموا بالعدل  
يعني تحكموا بالعدل فيما انزله الله وهو ليس حقا لشخص معين - 00:16:06

منهم الحدود العامة ها وفيما انزله الله من ما ينبغي ان يقام لشخص معين في خصومة معين الشاهد انه هذه الاية بنى عليه ابن  
تيمية كتابا كاما فهذا باب عظيم باب السياسة وباب باب عظيم - 00:16:19

ومن جملة الاشكالات في الزمن المعاصر وهو اشكال غريب. اشكال غريب يعني اشكال غير مفهوم. حقيقة هو اشكال يعني شيطنة  
ال الحديث عن السياسة في الاسلام والحديث عن هيمنة عن وحوب هيمنة الاسلام في الجانب السياسي - 00:16:37

صارت هناك شيطنة وتعرف في سياق حرب السيارات الاسلامية والجماعات الاسلامية والحركات الاسلامية صار تخبيص كل شيء اللي  
هو تجمع المفهوم مع الشخص مع السياق مع الحركة مع الجماعة مع مع الناس - 00:17:00

صار احيانا الكلام عن مفهوم شرعي مثل الجهاد في سبيل الله مباشرة اه جماعات ارهابية الكلام عن مفهوم شرعي مثل ان الدين جاء  
ليكون حاكما وفيه سياسة وفيه قوانين يجب ان تكون مرجعية - 00:17:17

حركات هذى مصيبة يا جماعة وفي ناس يعجبها مبدأ السلامة وكذا انه والله صح يا اخي مشاكل يا اخي مشاكل خلينا احنا  
بعيدين عن المشاكل ها وفي شبهة شبهات خطيرة جدا غريبة غريبة يعني - 00:17:35

حقيقة في شبهات حتى احيانا عند بعض خواص طلبة العلم وهذا حقيقة خطأ كبير جدا تقول لي والله الواقع يمكن ما يمكن اقول لك  
يا حبيبي انا اتكلم الان عن مفهوم شرعي - 00:17:51

من حفظ دين الله ان تحفظ هذه المفاهيم الشرعية من حفظ دين الله ومن الامانة لهؤلاء الشباب او في حق هؤلاء الشباب من الاجيال  
الصاعدة والشباب عموما ان يفهموا ويفهموا ان هذا دين الله - 00:18:06

هذى امانة شرعية هذى لازم يفهموهم اما هذا يسكت والثاني يلبس والثالث والرابع كل ما احد تكلم قال لك هذى جماعة ارهابية  
وهذى حركة اسلامية وهذى جماعات مشيطنة وهذى جماعات مصنفة قانونيا انها مدرى ايش - 00:18:22

الان ما احد يتكلم عن انه هذا الدين فيه كذا وانه الدين فيه كذا. لا وتأتي الفاظ الجهاد والشهادة تلصق بغير  
مواضعها اللي هي لاعلاء كلمة - 00:18:39

ويقول لك والله السبب انه يعني معيش في ظروف سياسية الان وكذا هذا الان من اشد التحرير لدين الله والكتمان لدين الله هذا  
دين مثل ما تتعلم احكام الطهارة والصلة تعلم هذى. وبالمناسبة ايضا من الدين احكام الحيض والنفاس والطهارة والصلة. لانه البعض  
بالعكس - 00:18:49

يقول لك احنا نتكلم عن قضايا الامة دعنا من احكام الحيض والنفاس. احكام الحيض والنفاس والطهارة والصلة والزكاة والحج.  
والبيوع والقصاص والجهاد كلها دين الله نعم هناك اولويات وهناك مراتب في الدين لكن كلها دين الله - 00:19:13

ندرس كل هذه القضايا ونناسبها لدين الله سبحانه وتعالى. بعد ذلك تنزيل على الواقع اجتهاد فيه الظروف الواقعية الامكان وعدم  
الامكان هذى كلها مسائل اخرى ولما اقول مسائل اخرى مو معناه انه هو الاحكام هذه - 00:19:29

اه شو اسمه؟ تحت التخزين لا مسائل اخرى اقصد لها بحث اخر ولها التباسات او اعتبارات معينة واقعية واضح كذا تمام؟

هذا احنا كذا ما وقفنا مع الايات اية وانما اخذناها بشكل ثم نأتي الا حديث - 00:19:49

قال عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون النبوة فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون خلافة من على منهاج النبوة - 00:20:05

فتكون فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها. ثم تكون ملكا عاصيا فيكون ما شاء الله ان يكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون ملكا - 00:20:15

جريدة ف تكون ما شاء الله ان تكون. ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون خلافة. على منهاج النبوة ثم سكت اخرجه احمد. هذا الحديث في فوائد كثيرة الفائدة الاولى - 00:20:25

عنابة النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث عن شؤون السياسة واخبار الامور السياسية العظمى التي ستقع في امته صلى الله عليه وسلم فقد اعتنى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك عنابة كبيرة - 00:20:41

منها عنایته بها في هذا الحديث وهذا الحديث اسناده جيد. اخرجه احمد وابو داود الطیالسی. وغيرهما باسناد جيد هذا الحديث الفائدة الاولى فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتنى هو بنفسه اعنى بايش - 00:21:01

الكلام عن القضايا السياسية التي ستحدث في امته هل هذا هو الحديث الوحيدة لا احاديث كثيرة تكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن اخبار مرتبطة بالامراء مرتبطة بالتغييرات سياسية الان هذا الباب نفسه فيه عدة احاديث في هذا المعنى في الاخبار - 00:21:18

اخبار نبوية ايش مثلا الحديث التالي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون خلفاء فيكثرون والحديث الذي بعده خلافة النبوة ثلاثون سنة. ثم يؤتي الله الملك او ملكه من يشاء. هذى كلها ايش - 00:21:37

اخبار هذه اخبار نبوية مرتبطة ايش ؟ الموضوع السياسي. حتى الحديث بعد ذلك الحديث رقم ستة واربعين لا تقوم الساعة حتى تمتلى الارض ظلما وعدوانا. ثم يخرج رجل من عترتي او من اهل بيتي - 00:21:55

املؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا. هذا ايش عن شيء مرتبطة جانب السياسة بعض الالفاظ الحديث يملك يملك العرب فيها ملك هنا يملؤها قسطا وعدلا وهذا في الاساس القسط والعدل. ان تملأ به الارض هذا لابد له من ايش - 00:22:12

سلطان كوكو اذا النبي صلى الله عليه وسلم اعنى بنفسه ببيان شيء من الاحوال السياسية لlama التي او الاحوال التي ستمر على امته صلى الله عليه وسلم. وهذا من شفقته ورحمته وهذا من دلائل نبوته ان وقع كما اخبر به صلى الله - 00:22:33

عليه وسلم طيب اذا هذا الامر الاول هذى الفائدة الاولى الفائدة الثانية في اهمية دراسة مرحلة الخلاف على منهاج النبوة. المرحلة الاولى وهذى المرحلة مرحلة عظيمة. وقد جاء فيها اكثرا من حديث - 00:22:54

هنا امتدحها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ثم تكون خلافة على منهاج النبوة وامتدحها في حديث اخر بقوله ماذا صلى الله عليه وسلم في حديث العرباض ابن سارية عليكم بستي وايش - 00:23:13

وسنة الخلفاء الراشدين اذا في اهمية دراسة هذه الحقبة ومعرفة منهج الخلفاء الراشدين. ومعرفة معالم السياسة في زمنهم. ولاحظ انه نص على المعنى السياسي اللي هو خلفاء ها الخلفاء فهم خلفاء - 00:23:24

يعني حكموا الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم و كانوا خلفاء له في القيام بامر الدين في الناس وفي سياسة الناس به. وفي سياسة دنيا الناس به كذلك فهي خلافة عن منهاج النبوة. ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الامر لن يدوم في امته - 00:23:45

وان الحال سينتقل وفيه الامر الثالث اهمية معرفة مرحلة الملك العاض ما الذي حصل في هذه الامة والبعض هنا هل هو راجع الى الناس يعني من جهة المفعول به - 00:24:09

يعني ما هو الامر الذي عاض او الذي عرض عليه الناس او الذي هنا ثم يكون ملكا عاصيا هل البعض هنا هو بعضهم جعل المفعول او اجعله متعلقا بالناس. يعني بعض الناس فيه بهذا الملك يعني ينالهم منه شدة - 00:24:29

وقد يكون هذا يعني قد يكون هذا صحيحا من جهة لكن الذي اظن انه اصح من جهة تتحققه في التاريخ والله تعالى اعلم واللفظ يحتمله طبعا لأن هو اللفظ عام - 00:24:56

وان انه متعلق بالبعض على الملك نفسه. ملك عاض يعني بعض عليه فمن سمة هذا الملك انه يقاتل عليه ويؤولى عليه ويعادى عليه وقد يتتجاوز في سبيله يعني منهاج النبوة او احكام شرعية لاجل العرض على هذا الملك. الذي حصل في التاريخ هو هذا. طب هل عرض الناس بسبب ذلك - 00:25:09

نعم اصابهم بأس واصابتهم شدة بسبب الملك العاض ولكن ما حصل من لزومهم الملك نفسه آآ أكثر واسد من مجرد الشدة التي حصلت على الناس. ثم كونوا ملكا جباريا. هذى هذى الامر الرابع والنور الخامس - 00:25:35

رابع اهمية معرفة الملك الجبري وسمات هذا الملك وتحققه في الواقع وكون النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين العرض والجبر ومن الواضح انه ايهم اشد جباري هذا الجبر الان واضح انه هو يعني العرض يعني فيه تمسك فيه شدة فيه يعني - 00:25:55  
اه الم فيه هذا من جهة الناس. اما الجبري فهذا مم يعني من سماته سلب الاختيار وقهر الناس قهر الناس يعني فيه جبر وقهر وما يتبع ذلك من يعني سوق للناس وربما تعذيب لهم وما الى ذلك - 00:26:18

ثم بعد ذلك الامر الخامس اهمية النظر والتأمل في المرحلة الموعودة التي بشر بها النبي صلى الله عليه وسلم. والتي سيجدد بها او تجدد بها المرحلة الاولى بعد بعد وفاته صلى الله عليه وسلم. وهي مرحلة الخلاف على منهاج النبوة - 00:26:43

ومنها اه طبعا بمجرد قول النبي صلى الله عليه وسلم خلاف على منهاج النبوة هذا دليل على ان الدين شامل للسياسة. صح من خلاف نظام سياسي مبني على ايش منهاج النبوة معناه منهاج النبوة ماذا - 00:27:01

شامل السياسة خلافة هذه يا جماعة نقطة مهمة. خلافة على منهاج النبوة. هذا لفظ الحديث الخلاف النظام السياسي صح منهاج النبوة مرجعية شرعية معناه انه النظام السياسي مبني على مرجعية شرعية معناه انه المرجعية الشرعية ماذا تحتوي - 00:27:17  
النظام السياسي امور سياسية واضح ولا الامام طبعا معليش احنا في زمن توضيح الواضحت محاولة تأكيد المؤكد ان هذه كلها ترى هذه ما كان السابقون يعني يؤكدون يعني واضحة يعني ما فيها ما يتخلوا انه ممكن تخالف - 00:27:36

الله المستعان نحن في هذا الزمن يعني طيب ثم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي وانه لا نبي بعدي. وسيكون خلفاء فيكترون. قالوا فما تأمننا يا رسول الله؟ قالوا فما - 00:27:50

قال فو ببيعة الاول فالاول اعطوههم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم اخرجه البخاري ومسلم. هذا الحديث عظيم ومهم وفيه من دلائل النبوة كذلك كما قال ذكر بعض العلماء النص على آآ قال النووي رحمه الله قال في هذا الحديث معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:11

بابي هو وامي. هذا الحديث كما اسلفته حديث مهم وفيه اولا ان الانبياء كانوا يسوسون الناس كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء وهذا معناه ان من من وظائف الانبياء ليس مجرد ايش - 00:28:36

ليس مجرد ايصال الرسالة وانما معالجة احوال الناس وتربيتهم عليها وحملهم عليها هذا هذى السياسة والنبوة رحمه الله قال السياسة القيام على الشيء بما يصلحه. مر معنا قبل قليل كلام الطبرى - 00:29:00

الرباني الجامع الى العلم والفقه البصر بالسياسة والتدبیر والقيام بامر الرعية وما يصلحون في دنياهم ودينهم اذا هذا الحديث فيه من الفوائد ان من ادوار الانبياء سياسة الناس الفائدة المحصلة - 00:29:25

بان ورثة الانبياء ينبغي ايش كما يتبعون الانبياء لتبلیغ دین الله فيتبعون الانبياء في ايش سياسة الناس اي في تدبیر امورهم وتربيتهم والقيام عليهم بما يصلحهم. في دينهم ودنياهم في شؤونهم العامة وفي شؤونهم الخاصة - 00:29:40

جيد كلما هلك نبي خلفه نبي طبعا هذا فيه دليل على ان كلمة هلك ليست مذمومة البعض يظن انه لما قلت هلك فلان انه ايش انه هذا ما تقال الا في يعني الناس الظالمة وال مجرمة هلك فلان يعني - 00:29:58

مع ان الله سبحانه وتعالى قال في يوسف عليه السلام حتى اذا هلك قلت لن يبعث الله من بعده رسولا. وهنا كلما هلك نبي خلفه اخر  
علم الفرائض والمواريث كله مبني على هلك - 00:30:15

هلك هالك عن كذا وهلك هالك عن كذا. دائم المسائل في المواريث هلك هالك وهلك هالك هذى لا تستعني المدح والذم. ممكنا واحد  
تقول مات يقول لك لا تقول مات قول هلك - 00:30:28

لما مثلا يموت ظالم ولا مجرم يقول لك ينكر عليك يقول لك لا تقول ما تقول هلك هذا يا ويلك تغليط تقول عكس يموت صالح تقول  
هلك فلان عاد هذى خلاص قيامة - 00:30:40

الله يعين. طيب كل ما هلك نبي خلفه نبي آآ وهذا فيه رحمة الله بالبشر وبالعباد. وكذلك عظيم نعمة الله على بنى اسرائيل انه سبحانه  
وبحمده جعل فيهم انباء كثر - 00:30:53

كانوا يؤسسونهم دانها ثم جاءت هذه الرسالة الخاتمة وكان محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. فلا نبي بعد النبي صلى الله عليه  
 وسلم. ومن يقول بخلاف ذلك فهو كافر - 00:31:08

مصادم بصريح وصحيح ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعاء النبوة كفر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ومن يقول بان  
هناك نبيا بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:20

وهو كافر. اما نزول عيسى عليه السلام فهو نزول ليس بانه نبي سيبعث برسالة جديدة لا وانما هو عيسى عليه السلام رفعه الله عندما  
حصلت آآ محاولة قتله ثم سينزل ويكون حاكما تابعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بما انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم -  
00:31:36

امه رجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم. طيب وسيكون خلفاء فيكفرون آآ هذا اللفظ فيه مدح ام ذم  
في ظاهره في ظاهره فيه مدح ام ذم - 00:32:01

ليس بينا صحيحا؟ سيكون الخلفاء في خبر يعني خبر انه سيكثر الخلفاء في ظاهره ليس فيه مدح ولا هذا مثل ايش؟ اني جاعل في  
الارض خليفة بظاهره ايش جاء عن في الارض خليفة. طبعا غير من يفسرها انه خليفة عن الله هذى طبعا مدح - 00:32:22  
ها لكن كثير من المفسرين ما يفسرون انه خليفة عن الله. انما خليفة يعني قوم يخالف بعضهم بعضا اه ولذلك قالت الملائكة ايش؟  
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - 00:32:42

ها وهنا الصحابة ايضا سؤالهم ورد النبي صلى الله عليه وسلم يشعر بانه الخبر للدم طبعا في الاية ما اقول ان خبر الدم اني جاء في  
الارض خليفة لا. لكن هنا في الحديث - 00:32:56

سيكون خلفاء فيكثرون. قالوا فما تأمرنا؟ ما تأمرنا هذا السؤال كأنه في ايش انه الخبر فيه استشكال معين رد النبي صلى الله عليه  
 وسلم فوا ببيعة الاول فالاول فاعطوه حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم يبين المعنى انه نعم هذا الخبر فيه - 00:33:11  
ما هو سيكون خلفاء فيكثرون المقصود والله تعالى اعلم انهم سيكثرون في الزمن الواحد سيكونون في الزمن الواحد ليس في  
الازمان متعاقبة لماذا؟ شو الدليل ببيعة الاول في الاول ها لانه لو كان في ازمنة متعاقبة - 00:33:31

هو خلاص يباعي لكل ايه خليفة في زمنه لكن لما قال النبي صلى الله عليه وسلم فوا ببيعتي الاول فالاول معناه انه سيكونون في  
الزمن الواحد فالذى يباعي له هو الاول - 00:33:56

منهم وليس من عقدت له ببيعة بعد ذلك ان وجد خليفة هم في نفس زمن وجود الخليفة خرج واحد اخر وقال انا خليفة وبعدين خرج  
واحد ثالث قال انا خليفة. واحد رابع قال انا خليفة - 00:34:08

ها هنا يقال فو ببيعة الاول في الاول بل ورد التشديد في بعض الاحاديث الاخرى انه ايش فاذا جاء اخر ينazuه فاقتلوه طيب آآ هنا آآ  
ذكر العلماء مسألة منهم الامام النووي رحمة الله في الشرح - 00:34:23

تعليق على هذا الحديث قال اتفق العلماء على انه لا يجوز ان يعقد لخلفتين في عصر واحد سواء اتسعت دار الاسلام ام لا اه ثم ذكر  
النووي كلام الجويني رحمة الله الجويني اعنى بالامور السياسية في كتابه الغياثي ذكر الجويني انه نعم اتفقت كلمة المسلمين.

طبعاً هو الجويني قبل النموبي. النموبي هو اللي ذكر - 00:34:43

وتخلىت بينهما سوء وللاحتمال فيه مجال - 00:35:06

هذا كلام من جوا هني اه قال وهو خارج عن القواطع تعقبه النwoي رحمه الله بقوله وهو قول فاسد مخالف لما عليه السلف والحرف  
تذكروا مسائل هذى مسألة ترى يعني فيها مسائل - 00:35:22

ماذا لو تعذر الوصول اذا ارتفعت اقطار العالم؟ تخيلوا وقت آلامويين الخلاف في دمشق المسلمين وصلوا الى جنوب باريس  
بعدين ما في طريق من فوق. كله من تحت يندمج - 00:35:36

نزل على مصر وتروح تمشي تخلص المغرب العربي كله بعدين تطلع من البحر تمشي من جنوب الاندلس الى ما تنتهي منها ثم تمر على جنوب فرنسا الى ان تصل الى باريس - 00:35:54

المسائل جيدة ممكن تراجع ما يسعى لها الوقت الان - 00:36:08

وايضا من فوائد الحديث فوبي بينة الاول فالاول فان الله سائلهم عما استرعاهم اعطاوه حقهم فان الله سائله عما استرعاهم في ان ان النظام السياسي ان النظيم السياسي اذا كانت فيه مخالفات شرعية - 21:36:00

ما لم تصل الى حد الكفر او الى حد نقض الاسلام والى حد التخلی عن مرجعية الاسلام في الحكم انه لا ينبغي ان تنزع الطاعة عن الحاکم بهذا النظم ولو كان عنده اشكال - 00:36:40

جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطوه حقهم فان الله سائلاهم عما استرعاهم وهذا ورد في اكثر من حديث فلا يتطلب او عفوا لا يشترط لطاعة الحاكم المسلم بالمعروف - 00:36:57

واخبر به النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحصل وقلت يا جماعة ترى هذا عنوان مهم - [00:37:17](#)

حتى ممكّن هو بحث لطيف لمّن أراد أن يبحث في الحديث النبويّ يا فارس ولا غيركم الأخبار النبوية عن الأحوال السياسيّة. في أمتي. بحث لطيف ترى في كثير مثلاً النبي صلّى الله عليه وسلم أخبر أنه سيكون امراء من أمتي يؤخرون الصلاة عن وقتها -

يميتون الصلاة عن وقتها. وهذا حصل في زمن الامويين مؤخرون يعني انه ما يصلني في بداية الوقت لا انت انت طالما انك تصلي في الوقت الشرع. وهذا ليس تأخرا للصلاه عن وقتها. قد يكمله: - 00:37:49

في مخالفة للاولى انه الصلوات لها اوقات اولى وفي اوقات تخرج بها من حد الافضل لحد الكراهة الكراهة او الكراهة وفي حد في خروج من حد الكراهة الى حد التحرير - 00:38:05

جيد او خلنا نقول من حد الكراهة الى حد الاضطرار انه عدم جواز الصلاة في هذا الوقت الا اضطرارا فكان حصل في زمن وكانوا يؤخرن الصلاة الى اخر وقتها قالوا ماذا نفعل يا رسول الله؟ شوف هذا من جملة الاخبار النبوية عن الاحوال السياسية - 00:38:24

قالوا ماذا نفعل يا رسول الله قال صل الصلاة لوقتها ثم صلها معهم فانها لك نافلة. شف ما قال لا تصلي معاهم وكذا هذا يؤكد ما ذكرت قبل قليل انه لو وجدت المخالفات الشرعية في نظام سياسي - 00:38:40

طالما ان هذا النظام السياسي لم يستبدل دين الله او شريعة الله بشريعة اخرى او لم يقع في اشكال الكفر بعد الاسلام او لم يقع في اشكال ان يتخلى عن - 00:38:55

ايش اساس وقامت ما بنى عليه النظام السياسي في الاسلام مثلا من اساسات ما بنى عليه النظام السياسي في الاسلام مثلا قول النبي  
صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به - 00:39:14

اذا صار الامام عكس ذلك هو الذي يقاتل امة محمد صلى الله عليه وسلم مع اعداء الله من الكفار هنا انتقلت القضية. واضح الفكرة؟

وهذا عبر التاريخ بمختلف الاحوال لو وجد نظام سياسي فيه مخالفات شرعية هذى المخالفات الشرعية كبيرة صغيرة شخصية بالنسبة للامر شخصية بالنسبة للامر يعني ايش مخالفات شرعية سواء كبار صغار الى اخره او - 00:39:42

هذه كلها طالما انها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يقودكم بكتاب الله. يعني المرجعية العامة للدولة هي كتاب الله سبحانه وتعالى ولو وجدت مخالفات معينة جزئية فلا يجوز بدعوى الغيرة على دين الله سبحانه وتعالى قطع هذا النظام - 00:40:00

احداث حالة من الفساد والفساد والثورة والقتال والخروج بالسيف وما الى ذلك. لكن هذا لا يعني عدم انكار المنكر على هذا الحاكم المسلم لانه حاكم. فان من الخطأ والتلبيس في دين الله سبحانه وتعالى القول - 00:40:18

لان المنكر اذا صدر من الحاكم فانه ينبغي الا يتعامل معه باعتباره منكرا يسعى لانكاره او لبيان خطأ او اشكاله او كذا الى اخره. هذا الكلام اشكال كبير جدا. قضية العلن او السر هذه قضية متفرعة عن هذه القضية وليس هي هذه القضية. من يحاول ان يجعل

قضية النصيحة العلنية - 00:40:35

الحاكم هي عينها قضية انكار المنكر هي ليست كذلك. هذه وسيلة مرتبطة بالانكار. وهى الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يدل على انهم حتى بعض بعض المنكرات العلنية انكروها علينا على بعض الحكام - 00:41:00

وحصل غير ذلك والكلام فيه تفصيل كثير لكن الشاهد ان هذه القضية من حيث وجود المخالفات الشرعية لا تلغي اساس الطاعة للحاكم المسلم بالمعروف فيما لما نقول بالمعروف يا جماعة هذى مهمة جدا - 00:41:14

ليش؟ خذوا هذا المثال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم سرية. وهذا حديث صحيح. امر عليها اميرا وامر الصحابة تخيل هذا ما هذا موجود عن على احد يعني غير حتى حتى الخروفات طبعا الخرفان راشدين رضي الله عنهم - 00:41:29

هم المنصوص عليهم كحقبة ثم اجمعت الامة ان هؤلاء هم الخلفاء الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنه ثم اختلفوا هل عمر بن عبد العزيز من الخلفاء الراشدين يلحق بهذا اللفظ او لا. هو من الراشدين لا شك وهو من يعني الشاهد هذا فيه خلافات. لكن - 00:41:46

هذا الان من حيث الامر به يعني امر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة ان يطيعوا هذا الصحابي بعين الامير واحد الصحابي رضي الله عنه غضب من هؤلاء احد عملوا شيئا اغضبوه جدا - 00:42:03

فاوقد نارا وقال القوا نفسكم فيها والنبي صلى الله عليه وسلم امرهم بایش امرهم بطاعة هذا الامير هذا حديث صحيح اظن في بعض الروايات قال فهموا. شف كيف للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:15

ثم رجع ثم خمدت النار وسكن غضبه رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. شوفوا يا جماعة شوفوا تأملوا جيدا. حتى يفهم الناس كمان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو دخلوا فيها ما خرجموا منها الى يوم القيمة - 00:42:31

لو دخلوا فيها ما خرجموا منها الى يوم القيمة. يعني يعذبون في الدنيا ويعذبون في الآخرة ومع انه ايش ؟ مع انه النبي صلى الله عليه وسلم قايل لهم بالنص تسمعون كلام هذا الامير - 00:42:46

لكن تسمعون كلام هذا الامير في اعتبارات شرعية كثيرة قالها لكم النبي صلى الله عليه وسلم اخرى منها الا يهلك الانسان نفسه فهي ليست طاعة مطلقة هذا ما بالكم هذا بالامير المنصوص عليه. والموكل من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:00

فكيف بمن دون ذلك ؟ وكيف بمن هو اصلا الى اخره من الاشكالات الكثيرة اه فكيف بمن يصل به الحال الى انه اصلا يستبدل كل قانون الله سبحانه وتعالى والقانون الشرعي بقوانين اخرى وضعية. هذا الامر مختلف تماما. واضح يا - 00:43:14

طيب آآ عن سفيينة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتى الله الملك او ملكه من يشاء. اخرجه ابو داود والترمذى واحمد - 00:43:31

هذا الحديث صحيح واعتنى به العلماء في الباب العقدي كثيرا خاصة العلماء من القرون الاولى نظرا لما حصل من البدع والاشكالات في تلك القرون وحتى من الخلافات الكثيرة المشهورة في قضية الخلفاء والطوائف وما الى ذلك. فكان العلماء يعانون بهذا الحديث

ويرون ان هذا الحديث فيه نص واضح للخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنهم اجمعين خلافة النبوة ثلاثة سنين ثم يؤتى الله الملك او ملكه من يشاء - 00:44:07

هو فين ولا شك ان هذا فيه رد على الراافضة الذين يرون ان تلك الحقبة ليست حقبة الخلافة خلافة النبوة. وانما يرونهم قد اغتصبوا حق علي رضي الله تعالى عنه. ونحن نقول ان علي رضي الله تعالى عنه هو احد - 00:44:22

الخلفاء الراشدين ولكن من قبله ايضا هم من خلفاء الراشدين وقد كانت المدة كما اخبر صلى الله عليه وسلم كانت ثلاثة سنين. وهذا فيه من الفوائد ان هذا من دلائل - 00:44:39

النبوة العظيمة والعجبية والباهرة والتي جاءت بدقة فان الثلاثين سنة من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم تنتهي بالضبط مع تسليم الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنه الحكم لمعاوية رضي الله تعالى عنه - 00:44:51

اللي هي مرحلة الخلفاء الراشدين مع ستة اشهر الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنه ولذلك عده العلماء من الخلفاء الراشدين بهذا الحديث. ستة ستة اشهر مع انه ترى في الاحاديث وهذا في نظام العرب - 00:45:08

الاشهر الزائدة والناقصة ما لم تصل الى سنة لا تعد يعني مخالفه لايش للعدد الاساسي لو قيل ثلاثة سنين وكانت آا يعني قريبا او آا اقل بقليل او اكثرا هذه ليست لكن مع ذلك بالضبط ثلاثة سنين - 00:45:23

مع انتقال الحكم الى معاوية رضي الله تعالى عنه. ومن هنا يعلم ان طبعا معاوية رضي الله تعالى عنه هو بداية الدوري الاموي بلاد الدور الاموية هي انتقال من مرحلة سياسية اللي هي خلافة النبوة. اللي هي الخلاف على منهج النبوة الى مرحلة الملك - 00:45:42

ثم يؤتى الله ملكه من يشاء. ثم ولا شك ان المرحلة الاولى مرحلة الخلفاء الراشدين هي اعلى وافضل مرحلة. وهي التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم ما سأليتني في الحديث بعد قليل عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين. طيب - 00:45:57

اه ثم قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلمهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله. الامام العادل - 00:46:13

اب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه. ورجل طلبه امرأة ذات منصب وجمال فقال اني يخاف الله ورجل تصدق اخفي - 00:46:24

حتى لا تعلم شماليه ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليها ففاضت عيناه. اخرجه البخاري ومسلم مذكور هنا البخاري فقط ها؟ البخاري ومسلم يا ليت تسجل ملاحظة حتى يعلدوها طيب آا - 00:46:37

هذا الحديث مختلف عن سياق الاحاديث السابقة وهو في نفس فلك الباب وفيه فضل فضل الحاكم العادل. هي صارت القضية ليست انه وجوب الحكم السياسي بالاسلام. لأنها الثواب الجزيء العظيم - 00:46:54

والكبير الواسع لمن كان حاكما عادلا من حكام المسلمين فقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم او هو ذكره اول واحد من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. الامام العادل - 00:47:17

ثم قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تمتلي الارض ظلما وعدوانا قال ثم يخرج رجل من عترتي او من اهل بيتي من يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا. اخرجه احمد - 00:47:33

وهذا الحديث آا اسناده صحيح. اخرجه احمد من طريق عوف بن ابي جميل الاعرابي عن الصديق الناجع عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه هذا اسناد صحيح. وعموما هذا الحديث وارد عن ابي سعيد الخدري من طرق متعددة - 00:47:50

هذا الحديث ما علاقته بالباب الخبر المستقبلي عن ان الامة ستقبل على حالة سياسية راشدة هذه الحالة السياسية الراشدة تشبه ما جاء في النبي فيما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر ثم تكون خلافة - 00:48:09

على منهج النبوة. فهنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايضا اه اللي هو ان تملأ الارض قسطا وعدلا وهذا المال للارض قسطا وعدلا هذا انما يكون كما سبق قبل قليل بايش - 00:48:26

بقدرة سياسية لا يمكن ان تملأ الارض قسطا وعدها بلا قدرة آآ سياسية تكون اه قائمة عليها خاصة وان طبعا هذا الحديث عن المهدى  
ومن الفاظ الحديث عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:48:43

ذكر الملك وهذا يؤكد ان ملء الارض قسطا وعدها على يد المهدى ستكون اىش؟ سيكون عبر الملك اللي هو حديث عبد الله بن مسعود  
يملك العرب. نعم طيب انا ابي نجح العرياض بن سارية وهذا الحديث قبل الاخير - 00:49:00

انا بنجح العرياض بن ساري رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا ووعظنا  
موعظة بلية ذرفت منها العيون وجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله - 00:49:18  
كأن هذه موعظة موعظ فماذا تعهد اليانا؟ قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عباده حشيشا. فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى  
اختلاف كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين. تمسكوا بها واعضوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور. فان كل -  
00:49:33

حدثت بدعة وكل بدعة ضالة اخرجه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن صحيح هذا الحديث عظيم ذكر في المنهاج قبل ذلك  
صحيح. في الباب الثاني في السنة لا الثاني من الملحق وليس مذكورا سابقا قديما - 00:49:53  
فقط في الملحق الثاني. طيب سبق شرح الحديث. ولكن هذا الحديث يعني عظيم ايضا يحتاج الى تكرار الوقوف معه من الامور التي  
تذكرة في الحديث اهمية الموعظة وتحقيقها في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان يعظ اصحابه وان كانوا علماء ومجاهدين  
وصادقين ولهم سابقة في الاسلام الا انه لم يكن - 00:50:11

ان يتربكوا موعظتهم صلى الله عليه وسلم كما قال ابن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة مهمة  
للعاملين آآ الدين الله سبحانه وتعالى بمختلف الفئات - 00:50:34

سواء كان من العلماء او الدعاة او المجاهدين او الحكام او الساسة او السابقين او اللاحقين كلهم يحتاجون الى الموعظة وهذه موعظة  
بلية وعظها النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه - 00:50:47

حتى ذرفت منها العيون وجلت منها القلوب. فهذا فائدة ثم بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الناس اوصى اصحابه واصى  
الامة بان آآ اه يكون لهم تكون لهم اجتماع كلمة - 00:50:57

على من يقوم على شأنهم ويحكمهم بدين الله سبحانه وتعالى وهذه الوصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم من من كان من جملة  
دواعيها من جملة دواعيه ان العرب كانوا اهل انفا - 00:51:14

ما ينقادون النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يؤكد لهم ان هذا امر شرعى من مصلحة الامة العامة تقتضى ان تحافظ على هذه  
الصورة الكلية المتسقة المنظمة لحركة الامة في التاريخ - 00:51:30

وهذه لا تتسق الا اذا تم الالتفاف حول من يقود الامة ويحكمها ولو حصل عنده نقص ولو كان عنده اجتهاد غير اجتهادى ولكن هذا  
كله ايضا محكوم بمرجعية عليا وهي مرجعية الكتاب والسنة التي هي فوق مرجعية الحاكم والمحكوم - 00:51:47  
وبناء على ذلك اذا تم التخلص عن هذه المرجعية بالكلية ها فانه اه تنتزع هذه مظلة هذه المظلة الشرعية التي تنزل عليها احاديث  
الطاعة للحاكم. نعم والشاهد من هذا الحديث المتفق مع الباب هو قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين  
المهدى - 00:52:11

هذا امر عجيب وامر عظيم. في تقرير ليس فقط ان هذا لان الاسلام وان الدين فيه آآ حكم وفيه سياسة؟ لا وانما كذلك في ان هناك  
سنة لهؤلاء الخلفاء الراشدين هذه تزكية عالية جدا - 00:52:33

لنظام الخلفاء الراشدين الذي كان بعد زمان النبي صلى الله عليه وسلم بان لهم سنة يجب ان آآ تتبع. ثم الحديث الاخير عن ثوبان  
رضي الله تعالى عنهم يقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها - 00:52:54  
وان امتي سيبلغ ملوكها ما زوي لي منها اخرجه مسلم. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله واصحه اجمعين الحمد لله رب العالمين  
تم بهذا اتمام شرح الملحق من ميراث النبوة - 00:53:11

بفضل الله سبحانه وتعالى وتوفيقه ورحمته ونعمته وكرمه وجوده فالحمد لله اولا واخرا وذلك في ستة مجالس والله الحمد اولا واخرا وظاهرا وباطنا وان شاء الله تم التفرغ الان لسلسلة اخرى - [00:53:34](#) - [00:53:51](#) بعد ما يعني تمه طب خلنا نقول بعد ما تم الفراغ من شرح هذا الباب -